الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٣	الخميس ٥ ايار ١٩٥٥	٢٤

رؤوس اقلام

من كل مكان

• شفاء المحسنين !! صرح احد اليهود المسؤولين بقوله ان « اسرائيل » ستحصل هذا العام على بضائع اخرى من السفن والقاطرات والمعدات الكهربائية عن طريق اتفاقية التعويضات الالمانية .

• هكذا يكون المصير : نشطت قوى الفداء في المغرب اثر اعلان الاتفاقية التونسية الفرنسية ، فقتلت مظليين فرنسيين في منطقة جبال العرائس في شرقي الجزائر .. كما وانها قتلت احد الخونة المارقين في الدار البيضاء وجرحت اربعة آخرين .

وذكرت بعض المصادر الفرنسية ان هناك وحدات شبه نظامية من المجاهدين الوطنيين اعتصموا في مناطق معينة من مراكش وبدأوا يشنون حرب عصابات ضارية على الفرنسيين .

كلمتنا



ذكرى العيد..

لشعبنا في السادس من ايار، كل عام، عيد يحتفل به.. فيه، منذ اربعة عقود تقريباً، شنق الاتراك مجموعة خيرة من رجال الطليعة القومية لانها ارادت لوطنها وحدته وحريته..

في هذا اليوم نلتفت الى الوراء ونذكر اولئك الشهداء.. وفي احتفالنا بذكراهم تتجدد ذكرى السنين التي اعقبت استشهادهم فاذا بها صورة مـاض طافح مليء بالدماء والثورات والنضال من اجـل اتمام الرسالة التي بدأوها وبدمائهم عمدوها..

واذا كان احتفالنا بهذا العيد كل سنة ذكرى للشهداء واستزادة في وعي رسالتهم، وتجديداً للعزم مـن اجل تحقيقها، ففي هذا العام خاصة اكثر من معنى الذكرى والوعي والعزم... ذلك انه يأتي وفي جنباته، مع احداث الوطن، اشباح لاكثر من «سفاح» واحد..

عيد هذا العام يطل معه شبح «اسرائيل» وعلى رأس جيشها رجل ارفقوا اسمه بسياسة العنف والغدر والعدوان، سياسة تبغي من ورائها توسيع حدودها وفرض الصلح علينا بعد ان تزايد اثر الحصار العربي على اقتصادياتها فهدد مشاريعها بالافلاس والخراب...

عيد هذا العام يلوح ومعه شبح الاستعمار وقد تزايد علينا ضغطه من اجل سحق القوى الشعبية المناضلة لتحرير الوطن والقضاء عـلى مشاريعه الرامية الى ادخال بلادنا في احلاف عسكرية تحمي مصالحه واستثماراته، وتأخذ ابناءنا وقوداً لحروبه وتبقي ضعفنا وسوء اوضاعنا..

عيد هذا العام يبرز معه شبح الاتراك الذين يريدون لنفوذهم عودة لوطننا بشكل احلاف يجبروننا على دخولها بالتهديد والوعيد، بعد ان عرفوا ان رفض الشعب لها اكيد.. ومحاولة اعـادة نفوذهم تعيد الى خيالنا، في هذا العيد خاصة ما ارتكبوه في بلادنا طيلة ايام حكمهم الاسود من آثام وظلم ومحاولات لتتريكنا والقضاء على مقومات عروبتنا ومحو شخصيتنا القومية.. وترتد الذكرى الى يومنا هذا لتشير الى اللواء الذي سلبوه.. والى مواقفهم السياسية المليئة بروح المؤازرة والتـأييد لليهود غزاة فلسطـين، يشجعونهم في عدوانهم ويحاولون اضعاف روح المقاومة فينا امامهم، ويعملون مع العاملين لانقـاذهم من ضائقتهم الاقتصادية والضغط علينا لقبول الصلح معهم..

هذه الاخطار كلها ما اوهنت ارادة الشعب وما اضعفتها في النضال من اجل الوحدة والثأر، بل زادتها على الايام قوة ومضاء.. وتزيدها ذكرى الشهداء عزيمة وصلابة.. وكيف لها ان تضعف وقد زرعت الطريق من بدايتها باكرم الشهداء.

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»



«معركة الفويهات»

آذار سنة ١٩١٢

ما من بقعة من اجزاء هذا الوطن الا وتعبق بذكرى الشهداء ، وتحفل بتاريخ التضحيات والبطولات. ففي ليبيا ، وبعد عدة مؤامرات واتفاقات دولية ، اطلقت على اثرها يد ايطاليا في ارض ليبيا ـ اعدت ايطاليا عدتها للاستيلاء على ليبيا فجهزت جيشاً قوامه ٣٤٠٠٠ من المشاة و ٦٣٠٠ من الفرسان عدا المدافع والمعدات الثقيلة .

وكانت تركيا في ذلك العهد لا تزال تحتفظ بالسلطة على ليبيا كما كانت تحتفظ بقوة بسيطة من الجنود .

فهب عرب ليبيا بقلوب عامرة بالايمان للذود عن اراضيهم ، وبعد معارك عديدة كمعركة الضبط في ٣١ كانون الاول سنة ١٩١١ ومعركة الكويفية ، اصطدم العرب بالايطاليين قرب مدينة بني غازي في مكان يعرف بالفويهات .

وابتدأ القتال ، فظهر من البداية تفوق الايطاليين بالمدفعية الثقيلة التي اخذت تصب حممها وسط المدافعين الابطال ولكن انى لهؤلاء ان يتراجعوا فلقد وطدوا العزم على الدفاع عن الوطن او ان يستشهدوا دون ذلك .

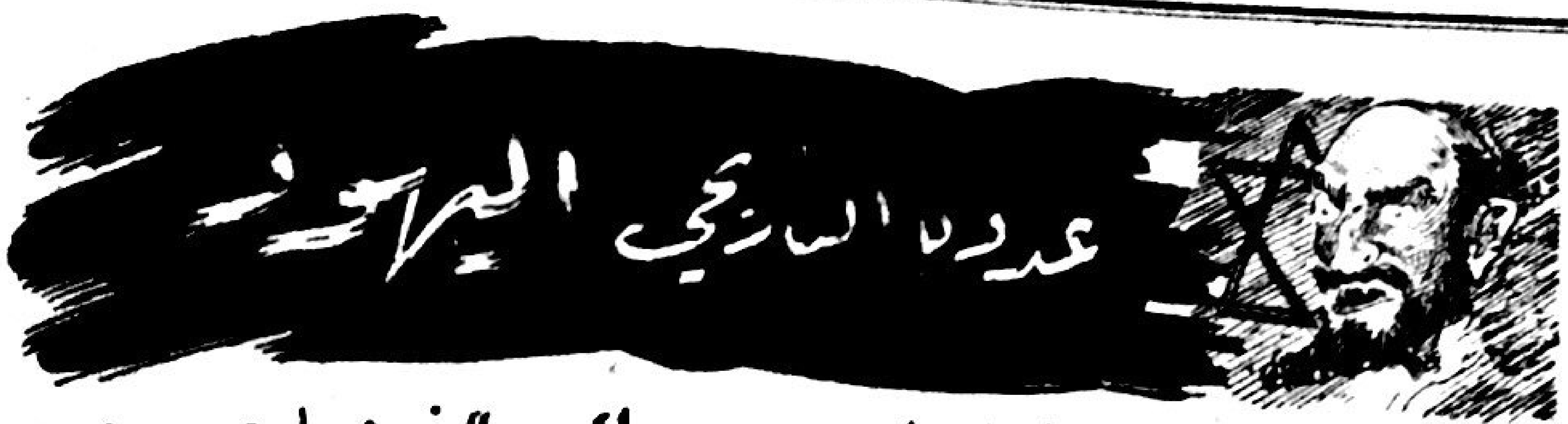
واخيراً قاموا بحركة التفاف سريعة رائعة فتملكوا زمام الامر في المعركة ، واخذت اسلحتهم تحصد رؤوس الاعداء فساقط منهم الكثير حتى زاد مجموع قتلاهم عن الف قتيل بينما لم يخسر العرب سوى ١٢٠ شهيداً .



٨ ايار ١٩٤٥

... يوم النصر.. لا بل هو يوم «الدم» .. يوم ارتوت ارض الجزائر بدماء الشهداء ، حين تعانقت زغاريد النصر مع صرخات النضال ، وتشابك رصاص الابتهاج والحبور برصاص الثورة والكفاح . .

.. اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية في ١ - ٩ - ١٩٣٩ وانقسم العالم الى قوى عسكرية متصارعة تتفانى في قتال مرير مريع... وخاض عرب الجزائر غمار الحرب بجانب الحلفاء ، وابلوا بلاء حسنا فيها ، وخاصة في معركة كاسينو التي نشبت في اول ايار من عام ١٩٤٤.. وانتهت المعركة بفوز الحلفاء حتى قطعت فرنسا على نفسها وعدا نهائياً باعطاء الجزائر حريتها الكاملة فور انتهاء الحرب ... وانتهت الحرب ، واعلنت الهدنة في ٨ ايار ١٩٤٥ ، فنصبت اقواس النصر واختالت مدن الحلفاء ابتهاجا باليوم الخالد . . وهب عرب الجزائر صفاً واحدا للاحتفال بيوم سعوا اليه بالنار والدماء ، يوم التحرر الكامل. الا ان القوى الاستعمارية الغاشمة ابت على نفسها الا سحق الحركات النضالية في الجزائر .. فما كان من فرنسا الا قصف المدن الجزائرية بنيران مدفعيتها الثقيلة ، كما دفعت قوى الطيران لحصد المتظاهرين العزل .. فكانت مذبحة سجلها التاريخ نصراً مزدوجاً لبلد الحريات (!!!)



يهود لبنان يقومون بالدعاية «لاسرائيل» في شوارع بيروت .!!؟

احصاءات عن الاعداء ...

● جاء في احصائيات رسمية ، نشرت في مطلع هذا العام ، عن توزيع السكان في فلسطين المحتلة حسب الالوية والاقضية ان في «اسرائيل» ثلاث مدن كبرى يبلغ عدد سكانها ٦٣٦ الف نسمة و ٤١ مستعمرة كبيرة فيها ٤٩٦،٥٢٦ نسمة و٢٧ مستعمرة فيها ٤٢،٤١٣ نسمة و٣٥ مستعمرة فيها ٦٢،٩٣٥ نسمة و٢٩ مستعمرة قروية فيها ٥٧،٣٧٦ نسمة و٣٢٥ مستعمرة «موشاف» وفيهـــا ١٠١،١٧١ نسمة و٢٢٧ مستعمرة «كيبوتس» وفيهـــا ٧٣،٢٢٩ نسمة و ١٢ مستعمرة عمالية فيها ٢،٣٤٧ نسمة .

اما من النـاحية الادارية فتقسم اراضينا المحتلة الى الالوية والاقضية التالية :

لواء تل ابيب	يوجد فيه	٥٢٣،٣٠٠	نسمة
لواء القدس	« «	١٥٤،٠٤٦	«
اللواء الشمالي	« «	١٥٤،٥٠٧	«
لواء اللد	« «	٣٢٧،٤٩٣	«
قضاء حيفا	« «	٢٠٣،٠٧٨	«
قضاء الخضيرة	« «	٦٠،٧٥٨	«
قضاء عسقواري	« «	٣٢،٧٨٦	«
قضاء بئر السبع	« «	٢٧،٥٣٧	«
المجموع :		١،٤٨٣،٥٠٥	نسمة

● داهم رجال الامن العـــام في لبنان في الاسبوع الماضي بعض منازل اليهود في بيروت للقبض على الاشخاص المشتبه بانهم يقومون بتوزيع كتاب « كيف تحكم «اسرائيل» » على الاهلين . وهذا الكتاب ينطوي على دعـــاية سافرة لليهود في «اسرائيل» .

والجدير بالذكر ان رجال الامن العام قد صادروا حوالي الف نسخة من هذا الكتاب ، كانت موزعة امـــام مداخل بعض المنازل والمحلات التجارية في بيروت .

هذا جهد يشكر عليه رجال الامن العام في لبنان ولكننا نعتقد بان الميوعة التي اتبعت في السابق حيال عصابات التخريب والتجسس اليهودية في لبنان ، هي التي افضت الى هـــذه الحالة الشاذة التي اصبح فيها اليهود واعوانهم الخونة يتحدوننا في كل مكان .

كل محـــاولة تبغي القضاء على العصابات اليهودية في صفوفنا ولا تستهدف «حماة» هذه هـــذه العصابات من « الشخصيات الكبيرة » تكون حتماً فاشلة .

هذه الشخصيات يجب ان تفضح ويجب ان ينكل بها بشكل يتناسب مع بشاعة الجريمة التي ترتكبها .

الى متى نسكت عن مثيلات هذه الفئة المارقة ؟؟؟

« الشعب العربي فى تونس وفى جميع اقطار العرب مدعو لاستئناف النضال »

... وبعد سبعة اشهر من المساومـــات المباشرة بين طاهر بن عمار و كتلته المارقة ، مع الفرنسيين، تم الاتفاق بين الطرفين على توجيه طعنة قاصمة لنضال الشعب العربي و كفاحه في المغرب ، جاءت بشكل اتفـاقية اثيمة تربط تونس الى عجلة المستعمر بقيود جديدة، وتعمل بالتالي للقضاء على الكفاح المسلح نهائيا في تونس.

... ولن يقتصر اثرهذه الطعنة على تونس وحدها وانما سيتعداها الى مختلف اجزاء المغرب . . اذ انها عقدت في فترة ثورة مسلحة في الجزائر ، وفترة اعداد وتحضير لثورة كاسحة في مراكش.. والنتائج التي ستترتب من جراء الاتفاقية هذه ستعيق نضـــال المغرب الى فـــترة طويلة الامـد ، الا اذا بادر الشعب الى استلام زمام الموقف، وانتفض في وجه القوى الاستعمارية واذنابها . . وفي الكفاح العنيد المستمر الذي اشتهر به عرب المغرب خير ضمان لنا لمبادرة الشعب.. ولقد بدأت بوادر هذه الانتفاضة بالفعل تظهر بشكل صرخات عديدة من بعض رجالات المغرب، لشجب الاتفاقية التونسية ـ الفرنسية الاخيرة تحث على استمرار الكفاح المسلح . .

فهذا هو مكتب المغرب العربي بدمشق يصدر بيانا جـــاء فيه : «لقد تلقى الشعب العربي في تونس وفي جميع اقطار العرب نبأ توقيع الاتفاقية التونسية الفرنسية الاخـــيرة في خيبة مريرة واستنكار شديد واعتبر هذه الاتفاقية مؤامرة استعمارية جديدة تحاك ضد تونس والمغرب العربي، ينسج خيوطها اعضاء الوفد المفاوض الذين اخذوا بخدعة الحكم الذاتي وعادوا بالشعب المناضل الثائر الى سياسة المفاوضات العقيمة، واستسلموا لما تجلبه ارادة المستعمر الغاشم الذي لم يترك في بلادهم غير البؤس والعبودية . . لقد استغلت فرنسا ضعف الوفد المفاوض ففرضت اتفاقيتها الاخيرة تثبيتاً لنفوذها الاستعماري وعدوانها الغاشم ففرضت في بنود الاتفاقية مايجعل الحكم الذاتي المزعوم استعمارا جديدا في فترة تتحطم فيها قيود الاستعمار في كل مكان... ان الشعب العربي في تونس وفي جميع اقطار العرب مدعو لمقاومة الاتفاقية الباغية ولاستئناف نضاله المشرف وبذل دمائه من جديد في سبيل حقوقه المقدسة و كرامة امته، والى مقاومة كل دعوة للتوقف عن النضال قد يوهمه بها رجال الحكم الذاتي، فلا شأن للاشخاص مهما كانوا امـــام مصلحة الوطن و كرامة الشعب. »

وهذا هو صالـــح بن يوسف رئيس وفد تونس الى موتمر باندونغ ، والامين العام للحزب الحـــر الدستوري يعلن ان الشعب العربي في تونس يرفض المعاهدة التي وقعتها الحكومة مع فرنسا. وقد وزع على الصحفيين بيانا ذكر فيه «.. ان الحزب الحر الدستوري التونسي المتكلم باسم شعب تونس العربي قبل الحكم الذاتي كخطوة نحو الاستقلال التام. لذلك فهو يرفض اي اتفاق يقر الوضع السياسي الراهن .»

في رحاب الوطن

اقتصاديات مراكش «٣»

الثروة المعدنية

حبا الله ارض مراكش الكثير من الثروات المعدنية ، فهي تنتج ما يقرب من ٣٠ ٪ من مجموع انتاج الفوسفات في العالم (٤ ملايين طن) وسدس انتاج العالم للكوبالت ، كما تنفرد مراكش والولايات المتحدة والنرويج بانتاج المولبديوم وهو معدن يدخل في صناعة احرف الطباعة فيكسبها صلابة ضد الاحتكاك .

وعدا عن ذلك ففي مراكش معادن عديدة اخرى بلغ انتاجها لسنة ١٩٥٠ :

حديد	٣٢٠،٠٠٠ طن
رصاص	٦٥،٨٧٥ »
مانغنيز	٢٦٠،٠٠٠ »
فحم حجري	٢٩٠،٠٠٠ »

وفضلاً عن ذلك هنالك النحاس والزنك والنيكل والذهب .

وعثر حديثاً على النفط الذي بلغ انتاجه ٣٩،٠٠٠ طن .

هذه الامكانيات الهائلة ما هي الا جزء بسيط من مجموع امكانيات الوطن العربي، وهي تقدم دليلا جديداً على اننا اقوى بكثير مما يظن المتخاذلون ...

الصناعة: ان جميع مرافق الصناعة في مراكش هي بايدي الافرنسيين باستثناء الصناعات المحلية البسيطة كصناعة السجاد والبسط ، وصناعة الحرير والجلد والفخار . وتشكل مراكش سوقاً مربحاً لتوظيف رؤوس الاموال الفرنسية وقدر مجموع رؤوس الاموال الموظفة في الصناعة قبيل الحرب العالمية الثانية ٦٠٠ مليون فرنك ، ولقد ازدادت هذه بعد الحرب ازدياداً مضطرداً



... بعد فشل الثورة التي قامت بها جماهير الشعب الاندونيسي الناقة في جاوة ، عمد المستعمر الهولندي الى وسائله الوحشية البربرية في البطش والتنكيل والكبت... فأعدم العشرات من المناضلين الثائرين... وسجن المئات من الذين هبوا لتحطيم القيود... ونفى الالوف الى الجزر البعيدة النائية...

ولكن هيهات !! هيهات ان تقضي مثل هذه التدابير التصفية الاستبدادية على ارادة الشعب المصممة على الانعتاق والتحرر ...

واستمرت سياسة التجويع ... تجويع الشعب الاندونيسي، لسحق ثورته والقضاء على حيويته ... فقد بلغ عدد الذين ماتوا جوعاً حوالي المئة الف شخص في منطقة «سيارانج» في المدة التي انقضت ما بين شهر تشرين الاول ١٨٤٩ وشهر آذار ١٨٥٠ .

والحقيقة ان الشعب الاندونيسي لم يهدأ منذ ان وطئت ارضه الطيبة اقدام المستعمرين الدنسة . ولم يستطع المستعمر ان يسيطر فعلياً على البلاد الا حوالي عام ١٩١٤ ، وقد مرت هذه السيطرة بمراحل تاريخية ثلاثة:

الاولى: ويمكن ان تسمى مرحلة الاثراء والتأسيس امتدت من ١٨١٦ — ١٨٥٠ . والثانية امتدت من ١٨٥٠ — ١٩٠٤ وهي مرحلة التوسع . اما المرحلة الثالثة التي امتدت من ١٩٠٤ الى ما قبيل الحرب العالمية الاولى فهي مرحلة السيطرة الفعلية .



مع النازحين في مخيم «نهر البارد»

● يقع مخيم نهر البارد على بعد عشرة كلم. شمالي طرابلس وهو من اكبر مخيمات النازحين في لبنان. يقسم المخيم الى شرقي وغربي تفصل بينهما طريق الساحل. فالقسم الشرقي يقع على هضبة تواجه جبال الشمال المكسوة بالثلوج والقسم الغربي يقع قريبا من الشاطىء. والى جانب مدخله العام ينساب «نهر البارد» في اتجاهه الى البحر. فالنازحون هناك معرضون لقيظ الصيف في شمسه وغباره ورماله وهم يواجهون لبرد الشتاء في اعاصيره وامطاره ووحوله المغرقة اذ تغمر الثلوج الجبال المجاورة للمخيم اربعة اشهر في العام كما تهب العواصف خلال فترة الشتاء. غير ان النازحين القادمين من المناطق الجبلية في فلسطين يتحملون قساوة حياة الخيام هذه بشجاعة فائقة.

ينتشر في المخيم ٤٧٠ كوخـاً من الطين والقصب و١٠٠٠ خيمة يعيش فيها ٦٤٠٠ نازح منهم ٣٨٠٠ فتى وفتاة و ١٨٠٠ امرأة فوق سن الخامسة عشر والبقية من الرجال.

يزود المخيم بالمياه من بئر ارتوازي حيث تسحب المياه بواسطة المضخات الى الخزانات ومن ثم توزع على جميع اجزاء المخيم.

للمخيم مدير مسؤول مرتبط بمدير المنطقة ومسؤوليته ادارية وهو يشرف على جميع اعمال وكالة الغوث ويقدم الخدمات للنازحين؛ ولكل قسم من اقسام المخيم رئيس مسؤول لدى مدير المخـيم.

التعليم: بلغ عدد الطلاب في المخيم ١٣٠٠ تلميذ وتلميذة من الصفوف الابتدائية حتى الصف الثاني ثانوي فقط.

ويوجد ايضاً مدرسة التعليم المهني البدائي تضم ٣٠ طالبا. وجميع اساتذة المدرستين من النـازحين انفسهم ويتقاضى هؤلاء رواتب تتراوح بين ١٤٠ و٢٠٠ ليرة لبنانية هذا مع العلم بأن اي موظف اجنبي في وكالة الغوث يتقاضى اضعاف هذا المرتب الضئيل.

وفي المخيم مكتبة ونادي للاساتذة والطلاب ومشغل للبنات يضم ٦٠ منهن، يتعلمن فيه الخياطة والتطريز.

... والمستوى المعيشي لنازحي مخيم نهر البارد في انخفاض مستمر نتيجة لاستهتار الفئة الحاكمة واعتمادها على هـذه الوكالة الدخيلة.. الا ان النـازحين بالرغم من سوء حالتهم يتمتعون بروح نضالية جياشة.. فهم ابدا كتلة من كفاح يحدوها الامل الباسم بأشراقة الغد المنشود.. يوم تسير طلائع النازحين في مقدمة الصفوف لاسترجاع الوطن السليب ...

امراضنا الاجتماعية

معالجة القبلية «٢»

تحدثنا حتى الان عن اسباب القبليـة ، عن توزيع القبائـل في الوطن العربي ، ثم عن اخطارها المختلفة ونختم هذا العرض بما يمكن ان يتخذ في هذا المجال من ضروب المعالجة لهذا الوضع الشاذ .

وتتخلص الخطوط العريضة بما يلي :

١ – توزيع الاراضي الزراعية على القبائل .

٢ – مساعدتهم بتوفير وسائل السكن والحياة المستقرة فـوق هـــذه الاراضي .

٣ – توفير وسائل الانتاج ، ويتم ذلك بانشاء تعاونيات زراعية وتقديم الوسائل الحديثة للزراعة وانشاء الصناعات الريفية .

٤ – ايجاد حكم مركزي قوي ، وتوجيه امكانيات الافراد واستغلالها في العمل القومي لبناء الوطن وانماء روح العمل الجماعي بين القرى الزراعية .

٥ – توفير المدارس وخاصة المهنية منها لابناء افراد القبائـل المزارعين والعمال ودرس امكانياتهم ومؤهلاتهم .

٦ – اعانتهم على الاستقرار نهائياً بخلق مجالات لنشاطهم ضمن فراهم الزراعية حتى لا تتكرر مأساة هجر الفلاح لارضه والذهاب الى المدن .

ليست هذه هي كل خطوط المعالجة لوضع القبائـل في الوطن العربي ، بل هناك كثير غيرها يمكن ان نقدمها لهذه الفئة من الامة المعطلة عن المساهمة بكفاح الامة وتقدمها. انما المهم في الموضوع ان يتوفر الشعور بالمسؤولية والنية الحسنة ، وان نعي الخطر المحدق بنا والعدو المتربص لنا حتى ندرك اي قوى تلك التي نهدرها في بقاء القبائل على هذه الحالة . ان يوم الثـأر قريب فلنبحث عن قوانا ولنجمعها بقوة وتصميم .



ابو عبدالله البتاني

٨٧٧ – ٩٢٩ م.

البتاني من علماء القرن العاشر للميلاد واحد العاملين بحقل الفلك والرياضيات ومن العباقرة القلائل الذين وضعوا نظريات هامة واضافوا بحوثاً مبتكرة في تلك العلوم . ولذا سماه البعض « بطليموس العرب » .

درس مؤلفات بطليموس واصبح من المتضلعين في علم الهيئة وقد خالفه في بعض آرائه وبين الاسباب التي دفعته لذلك. ويعترف « نللينو » بان البتاني استنبط نظرية جديدة لبيان الاحوال التي يرى فيها القمر عند ولادته. وله ارصادات جليلة للكسوف والخسوف، اعتمد عليه دنثورن (Dunthorne) سنة ١٧٤٩ في تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن واحد .

والبتاني هو من الذين وضعوا اسس علم المثلثات ومن موسعي نطاقه فالله وضع الجداول الرياضية لنظير المماس وتمكن من اكتشاف قانون مهم يستعمل في حساب مساحـــة المثلثات الكروية. كما اوجد قيم الزوايا بطرق جبرية تدل على توقد ذهنه وعلى تمكنه من الهندسة والجبر والمثلثات تمكنا نشأ عنه الابداع والابتكار .

ولعل اشهر ما قام به البتاني وضعه زيجه « الصابي » الذي احتوى على جداول تتعلق بحركات الاجرام قام بارصادها بنفسه في الرقة وانطاكية .